

[٤]

مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص
والأناشيد الالكترونية
فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة
"دراسة ميدانية"

إعداد

د. مضاوي عبد الرحمن الراشد
كلية التربية (قسم الطفولة المبكرة)
جامعة الأميرة نورة

مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة "دراسة ميدانية"

د. مضاوي عبد الرحمن الراشد *

ملخص:

هدف البحث الحالى إلى تعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (١٠٤) طفلاً وطفلة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (٤-٦) والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تقدير الذكاء لجودانف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة لرجب علي شعبان، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية (من إعداد الباحثة)، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الإلكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، كما وجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اكتساب القيم الأخلاقية، وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التى تدعو إلى الاهتمام بالبرامج التربوية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى تنمية القيم وتنقيف الطفل

* كلية التربية (قسم الطفولة المبكرة) جامعة الأميرة نورة.

Summary:

The goal of the current research is to identify the extent of the effectiveness of a proposed using stories and electronic jingles program in the development of some of the ethical and religious values among kindergarten children, and formed the sample of 104 children from the children in the age group of 4-6 and who have They did not meet the required performance level on the scale of moral values illustrator. The study consisted tools to test estimating the intelligence to Jodanv and Harris, and form a social level, economic and cultural of the family of Rajab Ali Shaaban, and the measure of moral and religious values (prepared by the researcher), a collection of stories and poems, electronic jingles, and yielded results for the presence of statistically significant differences between the averages degrees children of the experimental group before and after the application of the program in favor of the post test, as significant differences found statistically between the mean scores of children of the experimental and control groups after the application of the program for the experimental group, and the results showed that there were no statistically significant differences between males and females in the acquisition of moral values, it has ended by finding a set of recommendations, which calls attention to the educational programs that rely on modern methods in the development of values and educate the child.

المقدمة وخلفية المشكلة:

يعد الاهتمام بالطفولة في الوقت الحاضر مؤشراً هاماً لتقدم الأمم والشعوب؛ لذا فقد نال مجال الطفولة وخاصة المرحلة المبكرة منها اهتمام غير مسبوق على كافة المستويات العربية والعالمية، لأن تنمية الطفولة هي الركيزة الأساسية لمستقبل الأمة العربية من مطلع الألفية الثالثة، فالطفل ثروة الحاضر، وعماد وأمل المستقبل الذي تعتمد عليه الأمم في تشييد حضارتها، وبناء مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها.

إن تحديات العصر وثورة الاتصالات ووسائل الإعلام جعلنا في أمس الحاجة إلى التزود بالقيم الأخلاقية لمواجهة تلك التحديات التي تكاد تعصف بكل ما غرس فينا من قيم ومبادئ الأخلاق والتي تعنى الضوابط المتحكمة بالسلوك؛ لذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد حيث يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وفي هذه المرحلة تكتسب القيم والاتجاهات وتكون العادات وتنمو الميول والاستعدادات (إيمان عبد الله، ٢٠٠٨: ٢٢).

حيث تزداد أهمية الحديث عن القيم الأخلاقية لا سيما ونحن نعيش في هذا العالم المتغير في عصر العولمة الذي يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد المسلم، من خلال الغزو الفكري والثقافي الذي يضرب بأطنابه بين فئات المجتمع المسلم وعلى كافة المستويات؛ لذا كان لزاماً على المجتمع المسلم أن يعتنوا بدراسة قيمه ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في المجتمع (عائض القرني، ٢٠٠٥: ٤).

وتكمن أهمية القيم في مرحلة الطفولة في أنها تهيئ لنمو الضمير، فالمتعلم يحتاج في أي فئة عمرية أن يتعلم كيف ينبغي له أن

يسلك في الحياة وذلك عن طريق المعرفة الخلقية التي تكون لديه على شكل عادات خلقية عن طريق الممارسة (لميس حمدي، ٢٠٠٨: ١٠٨).

حيث لابد من غرس القيم المرغوبة في الطفل منذ بداية حياته ونعومة أظفاره، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية قد عرف الصبح من الخطأ، والتمكن تمامًا من تمييز الأمر الذي يجوز والأمر الذي لا يجوز، وبعد انتهاء المدرسة الابتدائية يكون قد تكون لديه معيار خلقى داخلى محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم (شفيق فلاح، ٢٠٠٤: ٢٩٧).

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة الاهتمام بتعليم القيم والمبادئ الأخلاقية في مرحلة مبكرة من عمر أطفالنا لتنمو معهم ويشبوا عليها ويتمسكوا بها، حيث تنعكس على تصرفاتهم اليومية في البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام، بما يسهم في ترسيخ هذه القيم في نفوس الأطفال وتصبح جزءا من سلوكهم اليومي.

والتربية الإسلامية أفضل تربية تُعد ذلك الطفل كإنسان مسلم متكامل في جميع جوانب نموه المختلفة للغاية التي خلق من أجلها لأن يكون خليفة الله في أرضه، يُعمرها، ويعبده كيفما يرتضيه سبحانه وتعالى، فهي تربية متكاملة متوازنة تعد الإنسان في جميع جوانب النمو المختلفة لحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم، والأساليب والطرق التي جاء بها الإسلام، وهي متنوعة، ومتعددة، ومهمة المربى اختيار الأنسب منها، وتوظيفها لتحقيق الأهداف التي ينشدها من وراء ذلك الاستخدام (أماني عبد الفتاح وهالة فاروق، ٢٠٠٤: ٩).

وتعد القصة من أساليب التربية الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية الفاضلة، فهي تؤثر في نفس قارئها وسامعها، وذلك لأنها تشد انتباهه

وتستدعى تخيلاته ليعايش أحداثها، فيدرك القيم الأخلاقية المبنوثة فى ثناياها، ويأتى تأثير القصة من جانبين:

أحدهما المشاركة الوجدانية، وذلك أن المجتمع أو القارئ للقصة يتابع حركة الأشخاص فى القصة ويتفاعل معهم، فيفرح لفرحهم، أو يحزن عليهم، أما الجانب الآخر فربما كان يتم على غير وعى كامل من الإنسان، وذلك لأنه يضع نفسه مع أشخاص القصة، أو يضع نفسه إرائهم، وبطل طيلة القصة يعقد مقارنة خفيفة بينهم وبينه، وبهذا التأثير المزدوج تثير القصة انفعالات متلقيا وتؤثر فيه تأثيراً توجيهياً (علي أحمد، ٢٠٠٢: ٣٤٤).

وتهدف القصة التربوية الإسلامية إلى الارتقاء بأخلاق الطفل، واكسابه الفضائل الخلقية، وتنفيره من الرذائل والصفات المذمومة، وذلك من خلال الشخصيات التى تحويها القصة، والقيم الخلقية التى تعرضها، والتى تدفع الطفل إما لتقليدها والسير على نهجها، وإما إلى الاشمئزاز والنفور منها (محمد علي، ٢٠٠١: ٥٠).

وتعتبر القصة الالكترونية فى عصر التكنولوجيا الحديثة من أقدر الأساليب الأدبية التى تعمل على تنمية الفضائل فى النفس، وذلك لدورها الهام فى إكساب الطفل القيم والمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوى فيصبح أكثر تحكماً فى مخارج الحروف وأكثر إتقاناً فى نطقه للكلمات، حيث أن الأطفال يميلون بفطرتهم إلى القصة، كما أنها من أحب البرامج وأكثرها استهواء للطفل وإمتاعاً له، فمنذ طفولته يقبل على فهم القصة ويحرص على سماعها ويهيم بحوادثها وتخييل شخصياتها، وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات (عبد الفتاح رجب وعلى عبد الله، ٢٠١٠: ١٥٧).

ومن هنا نستنتج أن القصة تعمل على تهذيب سلوك الطفل منذ السنوات الأولى في حياته، فهي أهم فترات حياته حيث يتعرف على العالم من حوله، بما تؤكد عليه من سمات حميدة، وأخرى مرفوضة، فضلاً على أنها تساعد على النضج في نواحي أخرى.

ويذكر مفتاح محمد (٢٠٠٤: ١١٠) أن العديد من الدراسات التي أجريت في مجال أهمية القصة للأطفال تؤكد على أن للقصة دوراً كبيراً في تثقيف الطفل، وفي تكوين العديد من القيم والمثل لديه، وفي تزويده بثروة لغوية يستخدمها في فهم ما يقرأه فيما بعد، كما أن للقصة خاصة في المراحل الأولى للطفولة دوراً مهماً من حيث معالجتها لبعض المشكلات التي قد يعاني الطفل منها، مثل مشكلة تكيفه مع العالم الذي يعيش فيه، أو أنها تمنح الطفل فرصة لكي ينفس عما يشعر به من رغبات مكبوتة في داخله ولا يجد سبيلاً للتنفيس عنها بسبب عوامل عدة، وقد تكون القصة دافعاً للطفل مشجعاً له على الاشتغال بالعلم ابتكاراً وإبداعاً وابتكاراً واختراعاً أو تطويراً.

ولذا أشارت رشا سيد أحمد (٢٠١٠: ٦) أن القصة طريقة ناجحة تستهدى الأطفال إلى السلوك المرغوب فيه بشكل محب وبطريقة غير مباشرة لما فيها من أفكار وسلوكيات تصل إلى الأطفال بطريقة حية تعمل على تثبيت المعلومة في أذهانهم، وبذلك يزداد مقدار ما يكتسبه الأطفال من معلومات ومعارف وسلوكيات.

ونظراً للتطورات السريعة في هذا العصر وظهور وسائل التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة، اتجهت مؤسسات تربية عديدة في كثير من الدول العربية إلى إنتاج قصص الأطفال المبرمجة على اسطوانات مدمجة (CD ROM) تتميز بالحركة والصوت والألوان من

خلال الرسوم المتحركة، وقد لاقت هذه النوعية من القصص المبرمجة إلكترونياً رواجاً بين المدارس الابتدائية، حيث يقبل الأطفال على مشاهدتها والإنصات إليها بشغف، ومن ثم يستوعبون مضامينها التربوية (فهيم مصطفى، ٢٠٠٤: ٧٤).

ويرى صلاح مصطفى (٢٠٠٦: ٩٩) أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يستطيع أن يفهم ويستوعب مضمون وأحداث القصة التي يشاهدها أو يستمع إليها والتي تناسب عمره واهتماماته، ولهذا ينبغي على المعلمة أو الآباء والأمهات توفير القصص الإلكترونية التي تناسب المستوى العقلي والعمر الزمني للطفل، وبعد دخول الطفل المدرسة يظل مدة من الزمن - طويلة أو قصيرة - لا يستطيع في أثنائها الاعتماد على نفسه في القراءة أو المشاهدة أو غيرها، وهنا تظهر الحاجة إلى عرض القصص المبرمجة إلكترونياً التي تتميز بالأسلوب الشائق الذي يجعله يتابع أحداثها دون ملل.

فالقصاص المصورة في مرحلة رياض الأطفال تلعب دوراً تربوياً في توجيه الأطفال وتكون مصدراً مشوقاً في إدراك المفاهيم والقيم والعادات وأنماط السلوك وتركز خيال الأطفال، كما أنها وسيلة هامة للترويح عنهم وادخال البهجة عليهم (وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي، ٢٠٠٥: ٦٤).

ونستشف من ذلك أن تقنيات التعليم من أهم طرائق تعزيز القيم بما تمتلكه من تقنيات خاصة بالعرض والإقناع والتأثير، فهي تنثير انفعالات المشاهدين من الأطفال، تؤثر في تفكيرهم لما لهذه الوسائط التعليمية من حركة وصور ملونة وأصوات ومناظر متحركة أخاذة ومشاهد حيوية في العرض تنمي قيماً كثيرة مثل الأمانة والصدق وحب

الخير وكراهية الشر. وهذا ما أكدته دراسة كل من Lichtenberg, Jess (2013)، ودراسة بثينة قربان (٢٠١٢)، ودراسة جارارد (٢٠١١) Garrard، ودراسة ريم حازم (٢٠١١)، ودراسة فيج ومكارتي fig& (Mccartney, 2010) ودراسة مرضي غرم الله (٢٠٠٨) ودراسة محمد فرحان (٢٠٠٥)، من حيث أهمية القصة الإلكترونية ودورها في تطوير مهارات الأطفال وإكسابهم الخبرات والمعلومات والمفاهيم التربوية والمبادئ الأخلاقية.

ويتضح هذا عند مقارنة التعلم باستخدام القصص المبرمجة إلكترونياً بالتعلم من خلال سرد القصص بالطريقة المعتادة في بعض الروضات، حيث تعتمد على طريقة الإلقاء ولا تستخدم الوسائل والتقنيات الحديثة في تقديم قصص الأطفال.

كما تلعب الأغنية أيضاً دوراً كبيراً في حياة الطفل، فهي تواكبه منذ مولده، فالأم ترود لطفلها أثناء حمله وملاعبته، ونرى الطفل في سنوات عمره المبكرة يصدر صوته بمقاطع عديمة المعنى ويلعب بها في مناغاة مع أمه وأخوته، وتعتبر مناغاة الطفل دليلاً على الاستجابة الحقيقية لما يسمعه، ومراً حقيقيه لمدى تفاعله مع ما يحيط به من مؤثرات فالطفل يولد ولديه من الاستعداد الموسيقي الطبيعي والفطري ما يمكن ادراكه بسهولة، لذلك فالأغنية أقرب الفنون إليه يحس بها ويستجيب إليها (صبحى الشرقاوي ورامي نجيب، ٢٠١٢: ١٨).

فالغناء من الأنشطة المهمة ووسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية مع بث الأسس التربوية لديه وغرس عادات سليمة مع تربية ذوقه الفني، وتلعب دوراً مهماً في تنميته في كافة الجوانب الجسمية والمعرفية

والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية (عائشة عهد، ٢٠٠٧). ويذكر كمال الدين حسين (٢٠١٠: ١٠٣) أن الجانب التعليمي يغلب على الأغاني وأناشيد الأطفال؛ لما فيها من إمتاع وترفيه للطفل، حيث تنتوع المجالات التعليمية والتربوية التي تؤدي فيها الأغاني والأناشيد، فهناك مجال السلوكيات، والمفاهيم الرياضية، والعلمية، والاجتماعية والدينية، والوطنية، وشتى جوانب المعرفة التي تهم الطفل وترتبط بخبراته، وبصاغ معظمها في قالب قصصي بسيط وقصير، والشخصيات بها بسيطة، والموقف بسيط، يصاغ فيها حبكة بسيطة، والأفكار بها بسيطة يمكن أن يدرکها الطفل بسهولة.

وفي السياق نفسه تعتبر إيناس أبو خنلة (٢٠٠٥: ١٣٩ - ١٤٠) أن الأغاني والأناشيد تستخدم كمصدر للتعلم في تنشيط التلاميذ وتحريك أجواء التعلم، وتنمية المهارات اللغوية لديهم، وتوصيل معلومات ومفاهيم معينة لهم، والمساهمة في تعديل سلوكياتهم، وتنمية مواهبهم، ويلخص تشين Chen (٢٠٠٩: ٢٤) أهمية الأناشيد في التعلم في نقطتين: أنها تزيد من دافعيتهم مما يؤدي بدوره إلى زيادة أدائهم، وتطور قدرة الأطفال على الاستماع والإبداع.

ويؤكد عبد الرزاق محمود (٢٠٠٥: ١٣٩) أن الأغاني والأناشيد تحمل في ثناياها قيمًا موسيقية وفنية وفكرية ولغوية، وفي الوقت نفسه قادرة على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع، وأهداف التربية والتعليم بما يجعلها دعوة إلى البناء والمتعة، ومن أهم الوسائل لتحقيق ذواتهم في عالم الكبار.

ويؤكد البحث الحالي بناءً على ما سبق طرحه، إلى أن الأناشيد ذات أهمية كبيرة للكبار والصغار، ولكنها أكثر أهمية للصغار بما فيها

من إيقاع وتنغيم، وصور تخاطب الوجدان، وتثير في النفس الفن والجمال، وبذلك يمكن أن تكون الأناشيد عاملاً مهماً في تكوين القيم الأخلاقية لدى الطفل، إذا ما تم انتقاؤها بعناية من جانب المعلمات، وتم إلقتها بصورة تربوية سليمة. وباعتبار رياض الأطفال من المؤسسات التربوية المهمة في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بما فيها الخلقية ليشب شخصية متكاملة، فهي عن طريق وسائلها التعليمية المختلفة ولاسيما القصة تقوم بدورًا هامًا في حياة الطفل وتحسين خلقه من حيث غرس القيم النبيلة ودفعه إلى تغيير سلوكه غير المرغوب فيه بحسب توجهها والرؤية التي تبثها (عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٠: ٦٨)، فهي بيئة صالحة وخصبة للتعبير عن القيم الأخلاقية كالتعاون والعطف والتسامح والصدق والأمانة والاحترام والنظام والطاعة... حيث تتغير من الخصوصية إلى العمومية خلال مراحل العمر المختلفة في ضوء ما كونه الأطفال في هذه المرحلة من تصورات ومفاهيم (مرعي محمد، ١٩٩١-٤١١).

وتلعب معلمة رياض الأطفال دورًا أساسيًا وفاعلاً في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة وبما تتحلى به من معارف ومعلومات وبما تتقنه من مهارات مما يجعل منها أمًا مثالية ومربية قديرة، يجب أن تكون على قدر من العلم والثقافة تمكنها من إشباع حب الفضول لدى الأطفال، لذا أنها بحاجة إلى العديد من الكفايات الأساسية في المجالات العقلية والمعرفية والجسدية (إيناس خليفة، ٢٠٠٣: ٢٢).

وفي ظل الظروف المتغيرة السابقة الذكر واستجابة للتقدم التكنولوجي في كافة مجال تعليم الطفل وتنقيفه، فقد ظهرت طرق حديثة

فى عرض القصص وذلك باستخدام الأقراص المدمجة (CD-ROM) بواسطة الكمبيوتر شاع استخدامها اليوم فى روضات الأطفال وتسمى بالقصص والأناشيد وهى قصص وأناشيد على شكل برمجيات الكترونية محاسبة تعد وتقدم بالروضة ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت (حسام محمد، ٢٠٠٤).

وبما أنا أطفالنا هم قرة أعيننا، ولأن سلوكهم مرتبط بما يكتسبونه من اتجاهات توجه سلوكهم، فتربيتهم تربية صالحة وغرس القيم الأخلاقية فى نفوسهم، أمر واجب يدعو المسؤولين إلى تنمية القيم لديهم بشتى الوسائل والأساليب، جاءت أهمية الدراسة التى تدعو إلى غرس القيم الأخلاقية لديهم، ومن ثم لجئت الباحثة إلى توظيف القصص والأناشيد الإلكترونية كى تمثل تلك القيم المتضمنة بها نموذجًا يلتزم به الناشئة فى حياتهم.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص الأناشيد الالكترونية فى تنمية بعض القيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة.

أهمية موضوع الدراسة:

١. إعداد مقياس يتم من خلاله التعرف على مستوى اكتساب الأطفال بعض القيم الأخلاقية والدينية.
٢. إعداد برنامج يتضمن قصص وأناشيد الكترونية لتنمية القيم الأخلاقية والدينية لأطفال الروضة.
٣. أهمية الأثر الذى تتركه القصة والنشيد فى حياة الطفل.

٤. ندرة الدراسات التي تستخدم القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية قيم الأطفال.

٥. فتح الطريق لبحوث أخرى تتناول الوسائل الالكترونية في المجالات الأخرى (الاجتماعية، الجمالية، الشخصية...).

حدود الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) بالروضة السابعة بمدينة الرياض وقد تم اختيار هذه الروضة لوقوعها في منتصف المدينة، وهؤلاء الأطفال الذين تم اختيارهم لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور وفقاً لاقتراح المحكمين وهو (٦٠ %) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين في العدد والنوع (الجنس) والعمر الزمني ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ومستوى اكتساب القيم، إحداهما تجريبية تخضع للمعاملة التجريبية وهي عرض البرنامج الالكتروني المقترح (المتغير المستقل) لتحديد أثر مستوى العرض ومحتوى البرنامج في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية للأطفال (المتغير التابع) والأخرى ضابطة لا تتعرض لأي معاملة تجريبية.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السابق ذكرها تم الآتي:

- بالنسبة لتكافؤ العدد والنوع: تم تقسيم عينة البحث وعددها (١٠٤) طفلاً وطفلة إلى مجموعتين متساويتين كل منها تتكون من (٥٢) طفلاً وطفلة: (٢٦) ذكورا، و(٢٦) إناثا.

- بالنسبة للعمر الزمني: تم مساواة العينة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني، إذ تم اختيارهم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة، كما تم استبعاد الأطفال الذين هم أقل من ذلك.
- بالنسبة لمستوى الذكاء: تم عقد موازنة بين متوسطى درجات المجموعتين على اختبار الذكاء Harris & Good Enough وذلك بتطبيق اختبار (ت) حيث بلغت قيمتها عند ٠,٠٥ تساوى ٢,٠١ وعند ٠,١ يساوي ٢,٦٨ وهي غير دالة إحصائيا مما يدل على تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الذكاء.
- بالنسبة للمستوى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين على استمارة المستوى الاقتصادى والثقافى والاجتماعى (رجب علي شعبان) وهى غير دالة، مما يدل على تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة.
- بالنسبة لمستوى اكتساب القيم الأخلاقية تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين على مقياس القيم الأخلاقية المصورة حيث بلغت قيمة (ت) عند ٠,٥ يساوى ٢,٠٦، وعند ٠,١ يساوى ٢,٨ وهي غير دالة إحصائيا مما يدل على تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح.
- وللتحقق من تكافئ النوع (الذكور والاناث) من المجموعة التجريبية فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المصورة حيث بلغت قيمة (ت) عند ٠,٥ يساوي ٢,٠٦،

عند ٠,١ يساوي ٢,٨ وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ مجموعتي الذكور والإناث في القيم الأخلاقية كما تم بالمقياس المستخدم بالدراسة.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج:

يقصد بالبرنامج "مجموعة من الخبرات والأنشطة المتنوعة التي تهيئ للطفل المواقف التعليمية المباشرة وغير مباشرة بحيث تسهم في تنمية الطفل في مختلف النواحي". (سعدية بهادر, ١٩٨٥, ٣٧).

ويقصد بالبرنامج في الدراسة الحالية (خطة موضوعية من الخبرات التربوية المترابطة والمدمجة بمجموعة من القصص والأغاني الأناشيد المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من أربع إلى ست سنوات).

القصة الالكترونية:

ويعرف حسام محمد (٢٠٠٤: ١٤١) القصص الالكترونية بأنها قصص على شكل برمجيات الكترونية محاسبية (تعد وتقدم بالحاسوب) ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت.

ويعرفها كل من محمد مرسى, وفاء سلامة (٢٠٠٤: ٤٦٧) بأنها مجموعة من الحكايات أو الموضوعات المؤلفة وتعمل على وسيط الكتروني أو أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة (CD,ROM) من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الصوتية، وتعتمد هذه الحكايات المؤلفة على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية والأشخاص والخط

الدرامى والعقدة ولها زمان ومكان وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية.

ويعرف البحث الحالى القصص الالكترونية " اجرائيا" بأنها قصص على شكل برمجيات الكترونية تعمل على وسيط الكتروني (الاسطوانات المدمجة CD,ROM) وتتضمن موضوعات تجذب انتباه الطفل وتشد اهتمامه فتجعله يتفاعل مع أحداث القصة فتحرك مشاعره وتثير انفعالاته وتساعده على أن ينقصد إحدى شخصياتها فاذا كانت نهاية القصة شعر الطفل بشيء من الراحة النفسية، وغالبا ما تترك هذه القصة آثارها في بناء شخصية الطفل فيسلك كما تسلك الشخصية التي أحبها وتقمصها ويتحدث ويفكر بطريقتها وهكذا تكون القصة حققت الهدف منها.

النشيد:

هى مقطوعة شعرية تصلح لترديد الطفل الفردى والجماعى وتكسبه المعرفة وتهذب سلوكه الخلقى الاجتماعى شأنه ذلك شأن القصص والحكايات فى مساهمة الانفعالات الوجدانية لطفل ما قبل المدرسة (قاموس لونغمان Long Man,1990,188).

وعرفها زهدى عيد(٢٠١١: ١٥٤) أنها قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشأ فى شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقى المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار فى بعض أجزائها.

وتعرفها نور السيد(٢٠٠٥: ٩) أنها أشعار غنائية جاءت على البحور الشعرية القصيرة، تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال يسهل إنشادها ويكون معناها فى مستوى فهم الطفل ويلبى حاجاته

ويعرف البحث الحالي الأناشيد الالكترونية إجرائيا بأنها أشعار ومقطوعات شعرية على شكل برمجيات الكترونية تعمل على وسيط الكتروني (CD,ROM) وهي كلمات موزونة ذات جرس قصيرة وبسيطة تقع في محيط الطفل وفي محتوى قاموسه اللغوي وتتضمن القيم الأخلاقية والدينية.

القيم الأخلاقية:

تعرف إيمان عبد الله (٢٠٠٨: ٢٤) القيم الأخلاقية بأنها معايير يتقبلها الفرد ويلتزم بها المجتمع وأعضاؤه من الأفراد، ولذلك هي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهدافهم.

وتعرف نور السيد (٢٠٠٥: ٥٤) القيم الخلقية بأنها "هي مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية

ويعرف محمد محمود (٢٠٠٣: ١٠٨) القيم الأخلاقية بأنها مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير أو الشر، أي قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي.

وتعرفها عائدة صالح (٢٠٠١: ٤٣) بأنها معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة، وهي تمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه واختياراته، وما يجب عليه عمله، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية

والاجتماعية للمجتمع وهى جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد وتؤثر بشكل دال فى سلوكياته ومشاعره ومدرجاته" ويعرف البحث الحالى القيم الأخلاقية بمجموعة من المعايير للسلوك الانسانى القويم متعددة ومتنوعة، وتظهر فى صورة سلوك محكى قياسه.

فروض الدراسة:

- الفرض الاول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة الحالية.
- الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وذلك على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة.
- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لصالح البنات وذلك بعد التعرض للبرنامج الالكترونى المقترح.
- الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج وذلك على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي حيث تمت معالجة المتغير المستقل (برنامج القيم الأخلاقية المصور) ورصد نتائجه على المتغير

التابع (تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة) مع ضبط جميع المتغيرات التي سبق ذكرها.

أدوات الدراسة:

- ١- اختبار جود انف وهاريس للذكاء.
- ٢- استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لرجب على شعبان.
- ٣- إعداد مقياس القيم الأخلاقية المصور (إعداد الباحثة)، وقد سار إعداد المقياس المصور للقيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة في هذا البحث وفقاً للخطوات التالية:
- ٤- برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

تحديد الهدف من المقياس.

هدف إعداد هذا المقياس إلى قياس القيم الأخلاقية (التعاون، الطاعة، العطف، التسامح، إتباع آداب السلوك، والالتزام بمبادئ الدين، وحب الآخرين واحترامهم، الصدق، والأمانة).

تحديد مصادر إعداد المقياس.

تم إعداد المقياس المصور للقيم الأخلاقية من المصادر الآتية:

- الاطلاع على المقاييس الخاصة بالقيم الأخلاقية.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث.
- الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة وملاحظة سلوكيات الأطفال..

إعداد المقياس في صورته المبدئية (الأولية):

تم إعداد المقياس في صورته الأولية وفق الخطوات الآتية:

- ١- تحديد وحدات المقياس: تم طرح العديد من القيم الأخلاقية (عدد ٢٥ قيمة بتعريفاتها الإجرائية) في استبانة وعرضت على المحكمين للاختيار أهم القيم الأخلاقية التي يفضل تتميتها في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- تحديد أهم القيم التي اتفق عليها المحكمون.
- ٣- تحديد المواقف والاختيارات المصورة المتبوعة بالعبارات التي تقيس مستوى اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لهذه القيم التي تم تحديدها.
- ٤- تكون المقياس من (٨ قيم) قدمت من خلال المواقف المتبوعة بكلمات باللغة العربية الفصحى المبسطة.
- ٥- تم كتابة التعليمات المصاحبة لتطبيق المقياس.

عرض الصورة المبدئية للمقياس على المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء المقياس المصور في صورته الأولية تم عرضة على المحكمين والخبراء المتخصصين في هذا المجال (تربية الطفل، علم النفس التربوي، المناهج وطرق التدريس والتربية الدينية) وذلك للحكم على مدى مناسبة البرنامج للأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة من حيث: الأهداف، المحتوى والأنشطة، والأدوات المستخدمة، والتطبيقات التربوية، وأساليب التقويم، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج (انظر ملحق رقم ١).

وقد اتفق المحكمون على صلاحية المقياس بعد إجراء بعض التعديلات في بعض العبارات وقد قامت الباحثة بتعديلها.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال (٣٠ طفلاً وطفلة) غير العينة الأساسية وذلك لتعديل العبارات في ضوء إجابات الأطفال، كذلك تحديد الفترة الزمنية لتطبيق المقياس.

المعالجة الإحصائية:

معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبارات (ت) للفروق بين المتوسطات للمجموعات المتكافئة، ومعامل الارتباط.

حساب ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الثبات (ألفا) والذي بلغت قيمته (٨٩،) وهو معامل ثبات عالي نسبياً مما يدل على إمكانية الاعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

حساب صدق المقياس

ولتحديد صدق هذا المقياس تم تحديد الهدف منه ومحتواه والتعليمات والمواقف المصورة المدعمة بالعبارات والتعريفات الإجرائية للقيم.

١ - صدق المحكمين:

من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (تم ذكره سابقاً) وقد اتفقت معظم آراء لمحكمين على صلاحية المقياس.

٢- الصدق الذاتي:

ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس بالقانون $r = r^2$ وأُحيث أن معامل ثبات المقياس $r^2 = ٨٩$ فإنه يصبح الصدق الذاتي للمقياس $r^2 = ٨٩$ وهذه القيمة لمعامل الصدق الذاتي تؤكد أن المقياس يعتبر صادق ويمكن الثقة فيه.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس بالحذف أو الإضافة أو التعديل وذلك في ضوء آراء المحكمين في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجة الإحصائية.

أخذ المقياس صورته النهائية وأصبح صالحاً للتطبيق في البحث الحالي (انظر ملحق رقم ١).

تقدير درجات المقياس:

تم تقدير الدرجات حيث الإجابة الصحيحة خصص لها ثلاث درجات والإجابة الوسط تأخذ درجتان والإجابة الخاطئة تأخذ درجة واحدة. ويتكون المقياس من (٢٤) موقفاً كل موقف يتضمن ٣ اختيارات (إجابة صحيحة وأخرى وسط والثالثة خطأ) وقد راعت الباحثة توزيع العبارات بحيث لا يكون لها نظام واحد (يتم تغيير أماكن الاختيارات المصورة) والمقياس يقيس مستوى اكتساب الأطفال في ثماني قيم وهي (الصدق، الطاعة، حب الآخرين ومساعدتهم، التسامح، الالتزام بمبادئ الدين، العطف، اتباع آداب السلوك التعاون) كل قيمة لها ثلاث مواقف تمثلها وكل موقف له ثلاث اختيارات (إجابات) صحيحة- وسط- خطأ.

البرنامج المقترح لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة يتضمن مجموعة من القصص والأناشيد الالكترونية:

(من إعداد الباحثة)

الهدف من البرنامج:

- حث الطفل على الخلق الفاضل وبث العواطف النبيلة وحب الخير والحق والعدل والواجب، كما يحثه على التسامح وحب الآخرين ومسامحتهم، والعطف على الطيور والحيوانات وعدم اذئهم.
- يساعد الطفل على تعديل سلوكه من خلال تقليد وتمثيل شخصيات القصة في انفعالاتهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم والاقتداء بهم، وأيضا اكتساب القيم السلوكيات المرغوبة من خلال ترديد الكلمات والجمل التي تهدف إليها الأناشيد.
- يساعد الطفل على ضبط انفعالاته، كما تساعد على التنفيس عن التوتر والطاقة الزائدة من خلال ترديد الأناشيد المختلفة بالحركة والإيماء.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

- مجموعة من القصص الالكترونية الهادفة وعددها ١٢ قصة.
- مجموعة من الأناشيد الالكترونية الهادفة وعددها ١٢ نشيد.
- مسرح عرائس وعرائس قفازيه وعرائس الأصابع.
- لوحة وبرية، وألوان، فرش رسم، واوراق.
- مجموعة كروت مصورة تحتوى على مشاهد القصة وما يعبر عنه مضمون النشيد.

محتوى الأنشطة المستخدمة فى التطبيق التربوي على البرنامج

الالكترونى المقترح:

أنشطة تعتمد على استخدام القصص والأناشيد الالكترونية الهادفة

وهى كالتالى:

- أنشطة تستخدم أسلوب (لعب الأدوار) بواسطة الأطفال أنفسهم بعد سماعهم القصص الالكترونية.
- أنشطة تعتمد على رسم أحداث القصة على ورق مانىلا وتقديمها على اللوحة الوبرية.
- أنشطة يتم من خلالها عرض كروت مصورة تتضمن أحداث القصة الالكترونية ويطلب من الأطفال ترتيبها على اللوحة والوبرية.
- أنشطة تتضمن كروت مصورة تعبر عن مضامين الأناشيد وتركز على القيم والسلوكيات الأخلاقية.
- أنشطة يطلب فيها من الطفل إعادة تمثيل أحداث القصة الالكترونية باستخدام مسرح العرائس والعرائس القفازية والأصابع بعد رؤيتها على الكمبيوتر.
- أنشطة تعتمد على إعادة ترديد الأناشيد الالكترونية بعد سماعها باستخدام العرائس القفازية.
- أنشطة تعتمد على شخصية المهرج حيث تقوم هذه الشخصية بتوجيه مجموعة من الأسئلة الهادفة للأطفال فى محتوى القصص والأناشيد الالكترونية ويقدم فى نهاية النشاط جوائز لأفضل مجموعة من الأطفال قامت بتمثيل أحداث القصة وأيضا الأطفال الذين أجابوا على الأسئلة إجابة صحيحة.

المدة الزمنية للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج بمدة زمنية (٦ أسابيع) بواقع لقائين في الأسبوع حيث تم تقديم قصتان ونشيدان في كل لقاء في الفترة الزمنية من التاسعة صباحا حتى الحادية عشر، إضافة إلى التطبيق التربوي الذي يقدم للأطفال بعد الانتهاء من كل نشاط.

الإطار النظري:

نشأة قصص الأطفال:

تعتبر قصص الأطفال من أهم المصادر الثقافية، وذلك لما تتمتع به من قدرة على جذب انتباه القارئ الصغير، كما تمثل الجزء الأكبر من المادة الثقافية التي تقدم للطفل، فقصص الأطفال لا تختلف في كثير من السمات والخصائص عن قصص الكبار، ولكن نظراً لاختلاف خصائص الأطفال عن الكبار أصبحت قصص الأطفال لها قواعدها ومنهجها الخاص بها، لتتوافق مع نمو القاموس اللغوي عند الطفل، وتتلاءم مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، وعلى الرغم من أهمية قصص الأطفال وتأثيرها، فإن الاهتمام كان منصباً على الكبار، ولم يحظى الأطفال بعناية ظاهرة إلى العصر الحديث، حيث ازداد إيمان التربويين في مختلف البقاع بأهمية القصة للصغار؛ لما تحمله من أفكار وخيال وأسلوب ولغة، فالأهم السابقة لم تهتم بتسجيل أدب أطفالها (سمير أحمد، ١٤٢٩: ١٢٢).

تطور قصص الأطفال:

بعد أن أدركت المجتمعات أهمية القصة للطفل ودورها في الجوانب المختلفة للنمو، بدؤوا بالاهتمام بها وعكفوا على تطويرها

لتناسب مع المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، فبعد أن كانت مجرد حكاية تلقىها الأمهات أو الجدات على أطفالهم وكان معظمها قصص خيالية تطورت إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة الكتابة، فبدؤوا بالكتابة على أوراق البردى، وكان هذا العمل هو أول تسجيل لأدب الأطفال في تاريخ البشرية ويرجع تاريخه إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ولم يقف أدب الأطفال عند هذا الحد بل تعداه إلى الأدب المصور، حيث بدأت تظهر قصص تحتوي على صور ليستطيع الطفل ربط الكلام المقروء بالصور التي يراها، وأول قصة مصورة كانت في التراث العربي القديم (نجاح الظهار، ١٤٢٤: ١٤٨).

ورغم كل هذه الجهود إلا أن تلك القصص لم تهتم بخصائص الأطفال وسمااتهم ولم تبنى على أسس الطفولة وتطلعاتها، فكانت مجرد حكايات للتسلية والترفيه معظمها من نسج الخيال ولم تراعى الناحية التربوية.

والقول الذي لا يتطرق إليه الشك، بأن أول أمة اهتمت بالطفل واحتياجاته وأدبه على أسس قوية وسليمة هي الأمة الإسلامية متمثلة في التربية والتنشئة السليمة، التي هي أساس مصدر أدب الأطفال.

مفهوم القصة:

مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثه واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الإنسان على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثير (نجاح الظهار، ١٤٢٤: ١٣٩).

أنواع القصة:

تتعدد أنواع القصص التي تقدم للطفل إلى درجة يصعب حصرها،
في هذه الدراسة قامت الباحثة بتصنيفها على حسب مضمونها:

قصص دينية وأخلاقية:

هي أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشارًا وتأثيرًا في وجدان
الطفل، وإذا أحسن كتابتها فمن الممكن أن تسهم في التنشئة الدينية
للطفل وإكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة، وهي تتناول موضوعات دينية
كالعبادات والعقائد وسير الأنبياء، وقصص القرآن الكريم، والأمم السابقة،
وحياة الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه، والبطولات والأخلاق، وما
أعده الله لعباده من ثواب وعقاب، فهي تعطيهم المثل العليا والقُدوة
الصالحة التي يقتدون بها وترسخ في نفوسهم العقيدة والوحدانية لله
سبحانه وتعالى.

مجلة الطفولة والتربية - العدد الثلاثون - السنة الثامنة - أبريل ٢٠١٧

قصص علمية:

هي القصص التي تدور أحداثها حول حدث علمي أو تتناول
اختراعًا من المخترعات العلمية وتسمى أيضًا بقصص الخيال العلمي
وهي قصص رائعة تجمع بين الخيال والأدب والعلم في إطار قصصي
مشوق وجذاب.

ويلاحظ أن هذه القصص تنتشر في البلاد المتقدمة صناعيًا،
وتأتي أهمية هذه القصص لأنها تنمي خيالاتهم وقدراتهم العقلية، فإثارة
الخيال وتنميته يؤدي إلى تنمية التفكير لدى الأطفال.

قصص خيالية:

حكاية تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع، وغالبًا ما يأتي أبطالها بالمعجزات، وهي تنمى عند الأطفال المعرفة بالكون والكائنات الطبيعية ومفرداتها، ومن ثم يتحول الأطفال بالتدريج إلى الاقتراب من الحقيقة، من خلال الانغماس بين صراع الخير والشر، كما أنها تجعل الأطفال أكثر وعيًا بالعالم (سمير أحمد، ١٤٢٩: ١٤١).

قصص فكاهية:

هي من أحب القصص إلى نفوس الأطفال، حيث لأنهم يحبون المرح والسرور، وعادة ما يطلب الأطفال إعادتها، وتكمن أهميتها في ظل ما يواجهونه من ضغوط في شتى جوانب الحياة، كما أنها تحبب الأطفال في القراءة، وتجعلهم يقبلون عليها (محمود إسماعيل، ١٤٢٩: ١٥٥ - ١٥٦).

أهداف التدريس باستخدام الأناشيد:

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب إليها الأطفال وهم في مراحل العمر المبكرة من حياتهم، لأنها تساعدهم على الكلام، ولأنهم يميلون إلى التتبع والإيقاع ميلاً فطرياً، وهي تستخدم في عملية التدريس في الروضة والمدرسة لما لها من أهداف كثيرة، فيذكر (زهدي عيد ٢٠١١: ١٥٤ - ١٥٥) من هذه الأهداف أنها تبعث السرور في نفوس التلاميذ وتجدد نشاطهم، وتثير حماسهم، كما أنها وسيلة فعالة في علاج التلاميذ الخجولين الذين يتهيبون النطق بشكل منفرد، لأن الأناشيد تجعل مثل هؤلاء التلاميذ يشاركون زملاءهم في جميع الأنشطة، بالإضافة إلى

أنها تقوى شخصياتهم، وتضيف (منى جاد، ٢٠١٠: ١٤٦-١٤٧) بعض من هذه الأهداف وهي أنها تقوى الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال، وربط الطفل ببيئته الاجتماعية ونقل التراث الشعبى من خلال هذا الأسلوب، وتوطيد العلاقة بين الأطفال وبين الأشياء والأشخاص.

معايير اختيار أناشيد الأطفال:

تتسم أناشيد الأطفال بسمات تجعلها تختلف عن غيرها من الأناشيد، ونلاحظ أن شعراء الأطفال يقدمون لهم الأناشيد التى تناسب أعمارهم، وترتبط بأحداث وأشياء مألوفة لهم، وتساعدهم على التكيف مع الحياة وظروفها التى يمرون بها؛ لذا يشير الكيلاني إلى أن أدب الأطفال هو التعبير الأدبى الجميل المؤثر فى إحياءاته ودلالاته، والذى يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته (هبة عبد الحميد، ٢٠٠٦: ٢٥٢)، كما يشير جلازر Glazar (٢٠٠٠: ٢٢١) إلى أن الطفل يميل بطبيعته إلى الأناشيد التى تلحن وذلك عن طريق استثارة مشاركته العاطفية لنماذج السلوك التى تقوم الأناشيد بتقديمها

ويلخص محمد بريغش (١٩٩٦: ٢٨٣) معايير اختيار أناشيد الأطفال، بأنه يجب أن يظل شعر الأطفال ملتزم بقيم الإسلام وتصوراته، وينهض بمسئوليته نحو الطفل المسلم الذى تتناوشه أيدى الانحرافات، وتمتد عليه سهام المغرضين من كل صوب، والشاعر مسئول ومؤتمن، وعليه أن يدرك خطورة ما يقدم وأهمية ما يكتب لهذا الجيل والأجيال التى من بعده، ليقود هذه الأمة إلى بعث حضارتها الإسلامية من جديد، ويتحدث المنشد مصطفى العزاوي قائلاً أن الإنشاد للأطفال سهل جداً

ولكن الأصعب فيه اختيار الفكرة المؤثرة على الطفل فهو بطبعه مزاجى والوالدان لا يستطيعان التعامل معه فكيف بالمنشد، لذا يجب أن نختار الموضوع المؤثر عليه، وندخل له من هذا الاتجاه (أمانة زيارة، ٢٠١٠: ٤٨).

وهذا ما أكدت عليه عديد من الدراسات مثل دراسة كل من نور السيد (٢٠٠٥) حيث أكدت على ضرورة اهتمام واضعى مناهج المرحلة الأساسية الدنيا بالقيم، واهتمام المعلمين بالقيم واستخراجها من الأناشيد وغرسها فى نفوس تلاميذهم.

كما تناولت دراسة عايدة صالح (٢٠٠١) أهم القيم الأخلاقية لطفل الروضة، ومحاولة تنميتها باستخدام برنامج إرشادى، وأوصت دراسة أشرف بربخ (٢٠٠٠) بضرورة إعادة النظر فى محتوى منهاج القراءة بحيث تزداد المساحة المخصصة للقيم بما يتماشى مع حاجة الأفراد والمجتمع.

وهذا ما يؤكد عليه البحث الحالى أنه يجب على المربين وواضعوا المناهج والقائمون على الفضائيات التليفزيونية تثقيف الأطفال وتربيتهم على الالتزام بالآداب الإسلامية، وتهذيب سلوكهم، وترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية، والمفاهيم الأصلية، والميول الصحيحة، والاتجاهات وذلك من خلال الأناشيد المقدمة للأطفال، وذلك انطلاقاً من حب الأطفال لها، فهى صورة من صور الإبداع الفنى التعبيرى الذى يعتمد على الإيقاع والنغم فى صورة سهلة وبسيطة، فعن طريقها يتمكن المربين من غرس القيم الأخلاقية فى نفوس أطفالهم.

أهداف التربية الأخلاقية للطفل:

- ١- بناء إنسان ذو خلق طيب وبناء مجتمع تسوده القيم والمثل العليا فهي تحرص على تنشئة الفرد المتمسك بقيم دينية وتتضح هذه التنشئة من خلال سلوكياته.
- ٢- تهذيب وإرهاب المشاعر والحس الإنساني لدى الفرد وصلاح النفس وهدوئها.
- ٣- تكوين القيم الأخلاقية التي تؤثر بدورها لاحقاً في سلوكهم كأفراد صالحين في المجتمع.
- ٤- توجيه تصرفات وسلوكيات الأبناء وتطهير نفوسهم من الرذائل والشرور وتحليلها بالفضائل مكارم.
- ٥- مواجهة العولمة بمحاربة تقنياتها بابتكار وسائل وألعاب تتضمن قيم أخلاقية وتربوية.

مجلة الطفولة والتربية - العدد الثامن - السنة التاسعة - أبريل ٢٠١٧

أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد والمجتمع:

يولى الإسلام أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية وجعلها عادة تقوم بها النفس بانضباط؛ لما في ذلك من رفعة لذات الفرد وبالتالي للمجتمع والأمة الإسلامية، حيث تشير (نور السيد، ٢٠٠٥: ٤٦) بأن القيم الأخلاقية لها دور فعال في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، ولها دور هاماً في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك، فهي تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي، وبدونها يكون الإنسان عبداً لأهوائه ولشهواته (ماجد الجراد، ٢٠٠٧: ٤٣)، كما أنها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي، ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية القوية (مقداد يالجن،

٢٠٠٢: ٦)، وهى التى تحدد اتجاهات المجتمع وتفضيلاته وطرقه فى ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالتربية والتعليم والسياسة والاقتصاد والعمل وغيرها من القضايا الاجتماعية (بشير معمريه، ٢٠٠١: ٨).

خصائص القيم الأخلاقية:

١- الربانية: هى من أعظم مزايا القيم الأخلاقية على الإطلاق، وذلك لأن الوحي الإلهي هو الذى وضع أصل لها، وحدد معالمها، ويترتب على أن القيم الأخلاقية من عند الله ارتباطها بالجزاء الدنيوى والأخروى، واتسامها بالعدل والقدسية (أحمد الأسمر، ١٩٩٧: ٤١١)، والقيم الأخلاقية ربانية المصدر، بمعنى أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، "وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى" (فؤاد علي، ٢٠٠٢: ٦٨).

٢- الإنسانية، فالقيم تركز على الإنسان لتعدل وتقوم سلوكه وتحثه على الخير والرحمة والمودة بعيداً عن الجور والقطيعة (طلال الطباسي، ٢٠٠٦: ٣٦).

٣- الشمول: المسلم هو المسلم بالعقيدة كلها، والمسلم يستمد القيم الأخلاقية من القرآن، إذن هى شاملة لجميع مناحى الحياة (باسم العرجا، ٢٠٠١: ٣٢).

٤- الواقعية: القيم واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق، فالعدل على سبيل المثال قيمة راسخة ولكن تحقيقه فى الواقع مدافعه للظلم بقدر الاستطاعة (زين الزبيدي، ٢٠٠٥: ٢٦١).

٥- ذاتية: لأنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة أحساساً متميزاً عن الآخرين تبعاً للأحوال الفردية القائمة بين البشر (نسيبة المرعشي، ٢٠٠٥: ٨٩).

- ٦- متعلمة: أى أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (عبد العزيز الأحمد، وأبو بكر عبيد، ٢٠٠٧: ٤٠).
- ٥- الاستمرارية: القيم الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان بعيدة عن الزلل، لا يأتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، بحكم كونها قيماً ألهية، وليست من صنع الإنسان الذى هو بدوره مخلوق ضعيف وفقير، ولأن قيم الإسلامية خالدة ومستمرة فقد أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بعدم اتباع غير الإسلام من مذاهب وأفكار قد تأتى فيما بعد، فقال جل جلاله " ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين " (آل عمران) (سمارة، ٢٠٠٢، ٣٦).

فوائد القصة لخصتها هدى محمود (٢٠٠٥: ١٣٥) فى الآتى:

- ١- القدرة على فهم وحل المشكلات.
- ٢- التعايش الاجتماعى وتنظيم الأدوار.
- ٣- اكتساب القيم والمبادئ.
- ٤- التفكير المنطقى والربط والتحليل.
- ٥- تنمية مهارات اللغة والحوار الجميل مع الآخر.

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت قصص الأطفال:

هدفت دراسة حسن ربحي وآخرون (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية فى القصص الرقمية فى إكساب طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة المفاهيم التكنولوجية، وكانت العينة مكونة من

(٥٦) تلميذة من تلميذات الصف التاسع الأساسى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل متساوى، وكان من أهم النتائج فاعلية الإستراتيجية المستخدمة.

حاولت دراسة هديل محمد (٢٠١٥) التعرف على فاعلية استخدام القصص الالكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وهى مهارة الاستماع والتحدث، وصممت الباحثة أدوات ومواد بحثية تمثلت فى قائمة مهارتى الاستماع والتحدث، واستمارة تقييم مهارتى الاستماع والتحدث، والقصص الالكترونية، ودليل المعلمة لاستخدام القصص الالكترونية وتشكلت العينة من ٤٤ طفلاً قسمت على مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (٢٢) طفلاً ومجموعة ضابطة وعددها (٢٢) طفلاً، وجاءت النتائج فى صالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت القصص الالكترونية مما يؤكد على فاعلية القصص الالكترونية فى تنمية مهارة الاستماع والتحدث.

وهدف دراسة عوشة المهيري وآخرون (٢٠١٤) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال منهم ٥ ذكور و ٣ إناث مما يعانون من اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم من ٦-٨ سنوات، وقد أعد الباحثون مقياس جيليام للتوحد (٢٠٠٤)، ومقياس السلوك التكيفي (العتيبي، ٢٠٠٤)، وتبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى.

وهدف دراسة بثينة قربان (٢٠١٢) الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية

لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً من أطفال الروضة وزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مصوراً، وأظهرت النتائج الفاعلية الايجابية لبرنامج القصص المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة.

وسعت دراسة دعاء بنت نافذ (٢٠١٢) التعرف على أهمية قراءة القصة للطفل والتعرف على دور أسلوب الراوي في شد انتباه الطفل وتحمسه لسماعها، وأثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المناسب لعمل هذه الدراسة، وشملت العينة أطفال من عمر ٣-٦ سنوات وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة ريم حازم (٢٠١١)، إلى معرفة أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة وزعت بصورة متساوية على مجموعتين ضابطة والتي درست باستخدام الأسلوب المعتاد، وتجريبية والتي درست باستخدام أسلوب القصة المصورة، وتبنت الباحثة التصميم شبه تجريبي، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

كما سعت دراسة Garrard (2011) إلى تقويم فعالية القصص الرقمية كأداة للكتابة السردية، حيث أجريت هذه الدراسة كدراسة حالة مع مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة، وأشارت النتائج إلى أن استخدام أسلوب القصة كان له أثر إيجابي على التلاميذ.

وهدفت دراسة زياد أحمد (٢٠١١) التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتحددت الفاعلية بقدرة البرنامج الإرشادى على خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج شبه تجريبى، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٦) طالباً وطالبة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأعد الباحث لذلك استبانة السلوك العدوانى والبرنامج الارشادى واسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الارشادى.

وهدف دراسة جبرائيل بشارة ونجوى خضر (٢٠١١) التعرف على فاعلية القصة فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل الروضة، وكانت العينة مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة وزعت عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وأعدت الباحثة برنامج أنشطة قصصية وطبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار تورانس للتفكير الابداعى بالأفعال والحركات، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج القصصى.

وجاءت دراسة Fig, C. & Maccartney (2010) للتعرف على أثر استخدام حكي القصص الرقمية على تنمية التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتحسين أداء المعلمين المرشحين للتدريس، وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعة مختلطة من المشاركين (باحثين، ومدرسين، ومعلمين قبل الخدمة وطلاب المرحلة المتوسطة) وكان من أبرز النتائج حدوث تحسن فى التحصيل الاكاديمى لطلاب المرحلة الوسطى فى مهارات الكتابة وتحسن فى علاقتهم الاجتماعية مع المشاركين فى ورشة العمل.

وسعت دراسة إيمان سمير (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وهي الاستئذان والمشاركة والتعاون والصداقة والنظام، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي والتي تكونت من (٣٥) طفلاً، واستخدمت الباحثة أداتين رئيسيتين هما: مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور، وبرنامج مقترح لتنمية تلك المفاهيم، وأسفرت الدراسة عن فاعلية برنامج القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم.

كما هدفت الدراسة فانتن سليم (٢٠١٠) إلى تعرف على مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال السورية....، تكونت العينة من (١٢) قصة) انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة بالطفل والبيئة التي يعيش فيها، وتم استخدام تحليل محتوى القصص ومقياس القيم، وقد خلصت الباحثة إلى ضرورة الاهتمام بالقصص الموجهة إلى الطفل ودورها المهم في تنمية القيم التربوية في نفوس الأطفال وفقاً لمراحل الطفل المختلفة.

وهدف دراسة هناء بنت هاشم (٢٠٠٩) إلى وضع تصور مقترح للتطبيقات التربوية للقصة في مرحلة رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكان من أبرز النتائج أن القصة من أنجح الوسائل التربوية التي يمكن من خلال الاستعانة بها في تحقيق أهداف التربية الإسلامية أو تحقيق بعض منها.

ودراسة عبد الله بن محمد (٢٠٠٩) كان من أبرز أهدافها تحديد صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، والكشف

عن فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى علاج صعوبات القراءة الجهرية لديهم، واستخدم الباحث المنهج شبه تجريبى المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصمم لذلك عدداً من الأدوات والمواد البحثية وهى قائمة صعوبات القراءة الجهرية، وبطاقة رصد صعوبات القراءة فى الاختبار الاستطلاعى، والاستعانة باختبار القراءة الجهرية المتدرج لحسن شحاته بصورتيه (أ، ب)، وبطاقد رصد الأخطاء فى الاختبار القبلى والبعدى، والقصص المسجلة على الأقراص المدمجة، واستبانة لمعرفة مدى ملائمة التسجيل الصوتى للقصص المسجلة على القرص المدمج، ودليل المعلم، وبلغ عدد العينة (٦٤) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة مرضي غرم (٢٠٠٨) للتعرف على فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، وتم استخدام المنهج الوصفى والمنهج شبه تجريبى، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً قسموا إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، ولأغراض الدراسة أعد الباحث اختباراً للاستماع الناقد، وكشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أعلى فى الاختبار البعدى من تلاميذ المجموعة الضابطة مما يؤكد فاعلية القصص الالكترونية فى تنمية مهارات الاستماع الناقد.

وهدفَت دراسة العنود بنت سعيد (٢٠٠٧)، إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، وأعدت الباحثة وحدتين

تدريسية تضمنت كل وحدة قصة من قصص الأطفال، كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الابداعي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي، وبلغ عدد العينة (٣٢) طفلاً وطفلة، وكان من أهم النتائج فاعلية استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأغاني والأناشيد:

هدفت دراسة محمد فؤاد وعماد توفيق (٢٠١٥) إلى الكشف عن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي، وعن أثر طريقة التعليم بمستوياتها: أناشيد الأطفال وأغانيهم، والمعتادة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وبلغ عدد العينة (٤٨) تلميذاً وتلميذة تم توزيعهم على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعد الباحثان قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي، وأظهرت النتائج أن طريقة التعليم وفق أناشيد الاطفال وأغانيهم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي وكان من أهم التوصيات أن توظيف طرق تعليم مناسبة يساعد في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

هدفت دراسة صبحي الشرقاوي وآخرون (٢٠١٢) قياس مدى إمكانية إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التربوية الجديدة والمصطلحات العلمية من خلال الأغنية، وقد استخدم الباحثون المنهج شبه تجريبي، وتكونت العينة من أحد صفوف رياض الأطفال في إحدى المدارس الخاصة، وقاموا بإعداد اختبارين، وأوضحت النتائج أن للأغنية دور إيجابي في إكساب الطفل بعض المفاهيم والقيم الجديدة مما حقق الأهداف المعرفية، كما استطاع الأطفال توظيف أجسامهم في التعبير عن تلك المفاهيم وهو ما حقق الهدف الحركي، ولابد أن يكونوا اكتسبوا

اتجاهات وتعلموا بعض السلوكيات الإيجابية مما يحقق الأهداف الوجدانية.

هدفت دراسة مروة أحمد غانم (٢٠١٢). إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الابتدائى، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٤) تلميذة من تلاميذ الصف الرابع وقسمت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٢) تلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٣٢) تلميذة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة وهى بطاقة تحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية، واختبار لقياس مفاهيم التربية الإسلامية، ومقياس ميول التلميذات نحو التربية الإسلامية، وبينت النتائج أن توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم الإسلامية له تأثير ايجابى أكبر من تدريس مفاهيم التربية الإسلامية بالطريقة المعتادة

ودراسة النحال (٢٠١١) هدفت التعرف على أثر استخدام أناشيد الأطفال على تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٢٠) طفل تم توزيعهم بصورة متساوية على مجموعتين أحدهما ضابطة درست بالطريقة المعتادة والأخرى تجريبية استخدم معها الباحث الأناشيد، وقام الباحث بإعداد مقياس مكون من (٣٥) فقرة لقياس أثر الأناشيد، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الأناشيد.

دراسة سلمى هملاج (٢٠١١) هدفت إلى توظيف النشيد الغنائي في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، واشتملت العينة على (١٤٢) من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الابتدائي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقامت بإعداد مقياس ميل لقياس ميول التلاميذ نحو العلوم، وخرجت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم بطريقة النشيد الغنائي.

دراسة رافعي Rafiee (2010) هدفت إلى التعرف على تأثير الأغاني الفكاهية على فهم الاستماع وعلى الاستدعاء الفوري والمؤجل بواسطة مجموعة من متعلمي اللغة الانجليزية، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت من أهم النتائج أن المجموعة التجريبية أفضل أداء من المجموعة الضابطة في اختبار الفهم.

وهدف دراسة وحيد حامد (٢٠٠٩) إلى بناء برنامج مقترح في الأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه تجريبي، وأعد الباحث قائمة بالقيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، ومقياس اتجاه ديني وقائمة بمهارات إلقاء الأناشيد الدينية المناسبة لأطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء الأناشيد، وأظهرت النتائج فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه الديني ومهارة إلقاء الأناشيد.

ودراسة مارديليتون Mardliytun (2007) هدفت إلى تحديد ما إذا كان استخدام أغاني الأطفال الانجليزية يطور قدرة الطفل في لفظ

اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) من الذكور و(٢٣) من الإناث، وكانت الأدوات (اختبار إنجاز، وحقل الملاحظة، والمقابلة)، وكشفت النتائج أن عملية التعليم والتعلم باستخدام أغاني الأطفال تستطيع أن تطور قدرة الأطفال على لفظ اللغة الانجليزية.

ودراسة عبد الرازق محمود (٢٠٠٥) هدفت إلى تقديم وحدة مقترحة في أناشيد الأطفال؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم وقياس فاعليتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذاً وتلميذة، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، واستخدم عدة أدوات وهي استبانة لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لهم، وإعداد وحدة مقترحة وتطبيقها، واختبار المهارات الحياتية اللازمة لهم، وكان من أهم النتائج فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم

ودراسة هويدا أحمد (٢٠٠٢) هدفت إلى تعليم طفل المرحلة الاولى من التعليم الأساسى بعض الآداب والمبادئ الإسلامية من خلال الغناء، وتشكلت العينة من أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعدت الباحثة برنامجاً يحتوى على الأغنية الدينية، وقامت بإعداد اختبار لقياس بعض الآداب والمبادئ الإسلامية، وأسفرت النتائج إلى أن البرنامج الذى قامت الباحثة بإعداده، أدى إلى تعليم الأطفال الآداب والمبادئ الإسلامية وتفهمهم لها تفهماً جيداً.

المحور الثالث: دراسات تناولت القيم الأخلاقية:

هدفت دراسة رشا عباس (٢٠١٥) التعرف على الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وبلغت العينة (١٠٢) من معلمات

ومديرات رياض الأطفال، وكانت من أهم النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية للطفل ما قبل المدرسة.

وسعت دراسة علي بن مسعود (٢٠١٠) إلى التعرف على أساليب تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية ومدى اكتساب التلاميذ لبعض تلك القيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفى والذى يتناسب مع طبيعة الدراسة، وأعد الباحث استبانة تم تطبيقها على معلمى التربية الإسلامية، وكان من أهم التوصيات التى خرجت بها الدراسة الآتى: ضرورة ترسيخ القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، فالسلوك الإنسانى يحتاج دائماً إلى طاقة إيمانية تدفعه وتغذيه، وضرورة أن تركز المدارس فى ضوء هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة من حيث تنمية القيم الأخلاقية لديهم، وحثهم دائماً على الالتزام بها من خلال برامج متعددة تقدمها لهم خلال فترة دراستهم، ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات للمعلمين فى كيفية غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذهم

وهدف دراسة خالد محمد (٢٠٠٩) إلى التعرف على مستوى اكتساب التلاميذ للقيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، ومدى توافر هذه القيم فى هذه الكتب من وجهة نظر الخبراء، وهل يصل التلاميذ إلى المستوى الاتقانى، واتباع الباحث المنهج الوصفى، وبلغت عينة الدراسة (٣٤٦) تلميذاً وتلميذة، وخرجت الدراسة بالتوصيات الآتية: ضرورة زيادة اهتمام معلمى اللغة العربية بتعزيز القيم المتضمنة بالدروس، وضرورة أن تحتوى المناهج على جميع القيم

وبشكل متوازن، والارتقاء بالطفل وبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية وتبغات المستقبل من قبل المهتمين بالطفل.

وهدفنا دراسة نبراس يونس ومؤيد عبد الرزاق (٢٠٠٨) الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية فى تنمية الجانب الأخلاقى لدى أطفال الرياض، واستخدم الباحثان المنهج شبه تجريبى، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً بواقع (٢٠) ذكور و(٢٠) إناث، وكانت النتائج تشير إلى ايجابية البرنامج المستخدم.

وهدفنا دراسة هبة عبد المجيد (٢٠٠٧) إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة وإكساب الطفل قدرات حركية من أداء القصة الحركية، وجاءت النتائج تؤكد فاعلية برنامج القصة الحركية.

كما هدفت دراسة سعاد سيد إبراهيم (٢٠٠١) إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلى الفاعلية الايجابية للبرنامج مقارنة بالبرنامج المعتاد فى تنمية أبعاد القيم الأخلاقية.

نتائج الدراسة:

لإجراء المعالجات الإحصائية والتوصل إلى النتائج، استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للمجموعات المتكافئة، معامل الارتباط.

ضبط متغير مستوى اكتساب القيم الاخلاقية لمجموعتي البحث كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (١)

يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اكتساب القيم الإخلاقية والدينية

قبل تطبيق البرنامج

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن ٥٢		المجموعة التجريبية ن ٥٢	
غير دالة	٢,٠٠٥	٢٤	٢م	١٤	١م
		١,٥١	٣٣,٣٧	١,٦٢	٣٢,٧٥

حيث قيمة (ت) عند $٠.٠٠٥ = ٢.٠٠٦$ ، عند $٠.٠٠١ = ٢.٨$.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دال إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اكتساب القيم الأخلاقية والدينية قبل تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح.

الفرض الاول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية والدينية المستخدم في الدراسة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح نتائج اختبار ت لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة بعد تطبيق البرنامج

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٠.٠١	٥٤.٥٠	٢٤	٢م	١٤	١م
		١.٧٥	٣٥.٦٤	٠.٤٣	٦٤.٥٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على المقياس المستخدم.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وذلك على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٣)

يوضح نتائج الاختبار (ت) لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية قبلي	المجموعة التجريبية بعدي	ت	مستوى الدلالة
١م	٢م	٦٠.٨٦	٠.٠١
١٤	٢٤		
٣٢.٧٥	٦٤.٥٢		٠.٤٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وكان مستوى الدلالة ٠.٠١، وهذا يعنى تقدم الأطفال فى اكتساب القيم الأخلاقية ويرجع ذلك إلى أثر وفعالية البرنامج الالكترونى المقترح والذى يستخدم القصص والأناشيد الالكترونية فى إكساب الأطفال القيم المذكورة سابقاً، كما ساعد ذلك قدرة الطفل فى هذه المرحلة على التقليد والتقمص والتوحد مع شخصيات القصص وما تهدف إليه الأشعار والأناشيد المتضمنة فى البرنامج.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك على مقياس القيم الأخلاقية والدينية المستخدم فى الدراسة كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٤)

يوضح نتائج الاختبار (ت) لمتوسطى درجات المجموعة الضابطة

قبل وبعد تطبيق البرنامج

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٠.٠١	٧.٠٨	٢ع	٢م	١ع	١م
		١.٧٥	٣٥.٦٤	١.٥١	٣٣.٣٧

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى، وقد أرجعت الباحثة ذلك أن أطفال المجموعة التجريبية نقلوا ما تعلموه وشاهدوه فى البرنامج الالكترونى إلى أطفال المجموعة الضابطة وذلك بعد رجوعهم إلى غرف النشاط، وكما أن المعلمات كثيراً ما يؤكدون على القيم بمختلف أنواعها فى البرنامج اليومى فهم يحثون أطفالهم على القيم والسلوكيات الصحيحة والسليمة.

الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية وذلك بعد التعرض للبرنامج الالكترونى المقترح كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٥)

يوضح نتائج الاختبار (ت) لمتوسطى درجات الذكور والإناث بعد

تطبيق البرنامج

مستوى الدلالة	ت	إناث/٢٦		ذكور/٢٦	
غير دالة	١,٨٨	٢ع	٢م	١ع	١م
		٣,٥١	٦٥,٣٩	٣,١١	٦٣,٦٥

قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠٦، وعند مستوى ٠.٠١ = ٢.٠٠٦.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والإناث على المقياس المستخدم وذلك

بعد تطبيق البرنامج، وهذا يدل على فعالية البرنامج الالكتروني المستخدم في الدراسة.

الخلاصة التنفيذية للبحث:

أن البرنامج الذى اعتمد على القصص والأناشيد الالكترونية والتطبيقات التربوية، قد قام بدور مهم ورئيس فى تبصير الأطفال بالقيم الخلقية الفاضلة وتنشئتهم على الصفات الطيبة والقوة الحسنة من خلال تقديم المواقف التربوية والتعليمية والتهديبية والوجدانية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع أكدت عليه دراسة كل من هديل محمد (٢٠١٥)، ودراسة شيماء محمد (٢٠١٣) ودراسة بثينة قربان (٢٠١٢)، ودراسة دعاء بنت نافذ (٢٠١٢)، مروة أحمد غانم (٢٠١٢) ودراسة إيمان سمير (٢٠١٠)، دراسة Fig, C. & Maccartney (2010)، ودراسة وحيد حامد (٢٠٠٩)، ودراسة مرضي غرم (٢٠٠٨)، ودراسة نبراس يونس ومؤيد عبد الرزاق (٢٠٠٨)، ودراسة هبة عبد المجيد (٢٠٠٧)، ودراسة سعاد سيد إبراهيم (٢٠٠١).

توصيات البحث:

- ١- ضرورة استخدام البرامج التربوية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى تنمية القيم الاجتماعية والشخصية والجمالية.
- ٢- نشر ثقافة تقنية المعلومات داخل البيئة التعليمية.
- ٣- تدريب وتطوير العنصر البشرى (معلمات الروضة والإداريات على استخدام التقنيات الحديثة).
- ٤- تحويل القصص والأناشيد الورقية إلى قصص وأناشيد رقمية.

- ٥- يجب أن يتم الانتقال من التعليم الذي يستخدم الطرق المعتادة إلى التعليم الإلكتروني تدريجيًا.
- ٦- توفير التجهيزات والمتطلبات التي تساعد في بناء التعليم الإلكتروني.
- ٧- تبادل الملفات الإلكترونية بين الروضات فيما يتعلق بالبرامج والأنشطة المختلفة.

المراجع:

- أحمد رجب الأسمر (١٩٩٧). فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، عمان: دار الفرقان.
- أشرف عمر حجاج بريخ (٢٠٠٠). القيم المتضمنة في كتابين القراءة للصفيين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية. بركات، فاتن سليم (٢٠١٠). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال السورية، مجلة جامعة دمشق، م٢٦، ع٣، ١٩٣-٢٣٤.
- أماني عبد الفتاح على، هالة فاروق أحمد الخريبي (٢٠٠٤)، المدخل إلى رياض الأطفال، د.م، د.ن.
- أمينة رجب زيارة (٢٠١٠). الفنان العزاوي يكشف للسعادة أسراراً من حياته. مجلة السعادة، أبريل، غزة: الشريا للاتصال والإعلام، ٤٨.
- إيمان سمير مهران عرفان (٢٠١٠). أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة المنيا.
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل، القاهرة: عالم الكتب.
- إيناس أبو ختلة (٢٠٠٥). نظريات المناهج التربوية، عمان: دار الصفاء.
- إيناس عبد الرازق خليفة (٢٠٠٣). رياض الأطفال الكتاب الشامل، عمان: دار المناهج.
- باسم فايز العرجا (٢٠٠١). القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- بثينة محمد سعيد قربان (٢٠١٢). فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية

لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، رسالة
ماجستير، جامعة أم القرى.

- جبرائيل بشارة، نجوى بدر خضر (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على القصة في
تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة،
مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-
سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، م ٣٣، ع ٢،
١٣١-١٤٤.

- حسام محمد مازن (٢٠٠٤): الحاجة إلى برامج في الثقافة العلمية الإلكترونية
لنشر الوعي العلمى نحو التكنولوجيا للطفل العربى
رؤية مستقبلية" المؤتمر العلمى الثامن لكلية
التربية ٢٥-٢٨ يوليو، جامعة عين شمس،
الجمعية المصرية للتربية العلمية، م١، ١٣٣-١٥٣.

- حسن ربحي مهدي، عطا درويش، ريم الجرف (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية في
القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع
الأساسى بغزة المفاهيم التكنولوجية، مجلة جامعة
القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية
والنفسية، م٤، ع١٤٥، ١٣: ١٨٠.

- خالد محمد المزين (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة
للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ
الصف الرابع الأساسى لها، رسالة ماجستير،
الجامعة الإسلامية.

- دعاء بنت نافذ البشيتى (٢٠١٢). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند
أطفال ما قبل المدرسة، <http://www.aluk.ah.net/social/41624>

- رشا سيد أحمد محمد (٢٠١٠): فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة برياض
الأطفال على بعض أساليب تقديم وتقويم قصص

- وحكايات الأطفال، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة.
- رشا عباس عبد الكريم بلال (٢٠١٥). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ريم حازم سليمان (٢٠١١)، أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في اكتساب مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل بالعراق
- زهدي محمد عيد (٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان: دار الصفاء.
- زياد أحمد بدوى (٢٠١١) فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية.
- زين الدين الزبيدى (٢٠٠٥). مختصر صحيح البخاري، القاهرة: مكتبة الصفا.
- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١). فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق.
- سعدية بهادر (١٩٨٥): برنامج أطفال الحضانة والروضة ما بين ٣-٦ سنوات، دليل مشرفة رياض الأطفال، المركز القومى للبحوث التربوية.
- سلمى محمد هملاج (٢٠١١). توظيف النشيد الغنائى فى تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.
- سمير عبد الوهاب أحمد (١٤٢٩). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، عمان: دار المسيرة.

- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة إلى الرشد، عمان: دار المسيرة.
- شيماء محمد عبد الستار (٢٠١٣)، فاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة
- صبحي الشرفاوي، رامي نجيب حداد، عزيز ماضي (٢٠١٢). دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، م٣٩، ع٣، ٧٥٢-٧٦٤.
- صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٦). سياسة ونظام التعليم في المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة الرشد.
- طلال عبده هاشم الطباسي (٢٠٠٦). إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسى بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- عايدة شعبان صالح (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراة، كلية التربية.
- عائشة عهد الخوري (٢٠٠٧). أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل، جامعة حلب، كلية التربية، www.nesasy.org/
- .nesasy@gmail.com
- عائض عبد الله القرني (٢٠٠٥). محمد صلى الله عليه وسلم كائنك تراه، ط٢، بيروت: دار ابن حزم.
- عبد الرازق محمود (٢٠٠٥). فاعلية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة له، مجلة الثقافة والتنمية، سوهاج، ع١٣، ١٣٧-١٧٧
- عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٠). علم النفس التعليمي، بيروت: دار الرتب

الجامعية.

- عبد العزيز الأحمد، أبو بكر عبيد (٢٠٠٧). التقييم الذاتى لمنظومة القيم الإسلامية لدى طلبة كلية التربية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٦٤، ٣٤-٦٥.
- عبد الفتاح رجب مطر، على عبد الله مسافر (٢٠١٠). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال، الرياض: دار النشر الدولي.
- عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم (١٤٢٩)، فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- علي أحمد مذكور (٢٠٠٢). منهج التربية الإسلامية، أصوله وتطبيقاته، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.
- علي بن مسعود بن أحمد غانم العيسى (٢٠١٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية.
- العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- عوشة المهيري، عبد العزيز السرطاوي، روى مروح عبدات، بهاء طه (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تدريبى قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى أطفال التوحد، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع٤٤، ٣٦-٦٥.
- فاتن سليم بركات (٢٠١٠). مدى توافر القيم فى عينة من قصص الأطفال

السورية، مجلة جامعة دمشق، م ٢٦، ع ٣، ١٩٣ -
٢٣٤.

- فهميم مصطفى محمد (٢٠٠٤). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير
أساليب التفكير، القاهرة: دار الفكر العربي.

- فؤاد علي العاجز (٢٠٠٢). القيم وطرق تعليمها وتعلمها، دراسات في المناهج
وطرق التدريس، ع ٨٣، غزة.

- كمال الدين حسي، (٢٠١٠). أدب الأطفال: المفاهيم - الأشكال - التطبيق،
ط ٢، القاهرة: دار العالم العربي.

- لميس إبراهيم حمدي (٢٠٠٨). دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية
للطفل، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

- ماجد زكي الجلاذ (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها، ط ٢، عمان: دار المسيرة.

- محمد النحال (٢٠١١). أثر استخدام أناشيد الأطفال على تنمية مفردات اللغة
الانجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،
رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

- محمد حسن بريغش (١٩٩٦). أدب الأطفال (أهدافه وسماته)، ط ٢، بيروت:
مؤسسة الرسالة.

- محمد علي الهرفي (٢٠٠١). أدب الطفل، القاهرة: مؤسسة المختار.

- محمد فرحان القضاة (٢٠٠٥)، أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجتي لعب
الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى
أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة، الأردن،
جامعة اليرموك.

- محمد فؤاد الحوامدة، عماد توفيق السعدي (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال
وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى
تلاميذ الصف الأول الأساسي، دراسات العلوم
التربوية، م ٤٢، ع ١، ٧٤-٦٢.

- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). التقييم الذاتى لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة فى جامعة اليرموك، مجلة الدراسات، العلوم التربوية، م٣٠، ع١.
- محمد محمود مرسى، وفاء سلامة (٢٠٠٤): القصص الالكترونية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة. المؤتمر الاقليمي الأول، ٢٤-٢٥ يناير (الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصرة). القاهرة: عالم الكتب. ٤٦١ - ٥١٣.
- محمود حسن إسماعيل (١٤٢٩). المرجع فى أدب الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى.
- مرضى غرم الله سليمان الزهراني (٢٠٠٨). فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٤٠، ٢٠٣ - ٢٥٦.
- مروة أحمد غانم (٢٠١٢). توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الابتدائى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- معمريه بشير (٢٠٠١). التغير فى الارتقاء لدى مجموعات عمرية مختلفة من الجنسين، مجلة العلوم الإنسانية، ع(١٥)، جامعة منتوري، الجزائر.
- مفتاح محمد دياب (٢٠٠٤). دراسات فى ثقافة الأطفال وأدبهم، دمشق: دار قتيبة.
- مقداد يالجن (٢٠٠٢). التربية الأخلاقية الإسلامية، ط٣، الرياض: عالم الكتب.
- منى محمد علي جاد (٢٠١٠). طرق وأساليب تربية الطفل، عمان: دار

المسيرة.

- نبراس يونس محمد آل مراد، مؤيد عبد الرزاق حسو (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الأخلاقي لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم، م١٥، ع١، ٢٣٨-٢٥٨.
- نجاح أحمد الظهار (١٤٢٤)، أدب الطفل من منظور إسلامي، المملكة العربية السعودية: دار الحميدى.
- نسيبة المرعشلي (٢٠٠٥). علاقة تقنيات الاتصال والمعلومات بالقيم التربوية لدى طلاب المدارس الثانوية الرسمية، رسالة دكتوراة، جامعة دمشق.
- نور السيد سلوت (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية.
- هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧). فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الإخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- هبة محمد عبد الحميد (٢٠٠٦). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، عمان: دار الصفاء.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٥): رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى.
- هديل محمد عبد الله العرينان (٢٠١٥)، فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- هناء بنت هاشم بن عمر الجعفرى (٢٠٠٩). التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- هويدا خليل أحمد (٢٠٠٢)، دور الأغنية الدينية في إكساب طفل المرحلة

الأولى من التعليم الأساسي بعض الآداب والمبادئ

الإسلامية، المؤتمر القومي السادس عشر، ٧٦٩.

- وحيد حامد عبد الوهاب (٢٠١٠)، فاعلية برنامج مقترح في الأناشيد الدينية

لتنمية الاتجاه الديني ومهارات إلقاء الأناشيد لدى

أطفال الروضة، مجلة الثقافة والتنمية، ع٣،

١٣٨-٢١٣.

- وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي، ولاية الخرطوم (٢٠٠٥).

ط٢، منهج الخبرات.

- Chen, Y, and Chen, P. (2009). ' The Effect of English Popular Songs on Learning Motivation and Learning Performance 'The internet TESL. Journal Retrieved Step. 2009, From <http://www.google.com/search>.

- Fig, C. & Maccartney, R.(2010). Impacting academic achievement with students learners teaching digital storytelling to others: The ATTTCSE digital video project. Contemporary Issues in technology and teacher education, 10(1), 38-79.

- Garrard, (2011). A case study to evaluate the effectiveness of digital story telling as a narrative writing tool, unpublished master theses of arts university of Limerick.

د. مضايي عبد الرحمن الراشد

- Glazar, J, L, Literature for Young Children, Englewood. Cliffs, NJ; Merrill 2000

- Lonman, (1990): Longman Dictionary, Egypt, Dar El. Marrif, p. 1088.

- Mardliytun, N. (2007). ' children songs as Media in Teaching English Pronunciation. 'Final project. University Niageri

sermna.

- Rafiee,M. (2010)., 'The Application of Humorous Song in EFL Classrooms and Its Effects on Listening Comprehension' Vol.3, No.4, December.